وفي عامي ١٩٦٧ و ١٩٦٨ زادت النفقات السنوية على (٤٠) مليون دولار وفي عام ١٩٦٩ قدر ان ميزانية الوكالة ستتجاوز ٤٢ مليون دولار . وهذا يعني في حقيقة الامر ان معدل المساعدة بالنسبة للفرد يقل عن ٣٠ دولارا في السنة هي كل مـا ينفق علـى اللاجىء الواحـد (٢٢) .

## ٢ ــ نزوح ثان في حزيران سنة ١٩٦٧

لقد تسببت اسرائيل في مأساة ثانية للاجئين اذ بلغ عدد الفلسطينيين الذين شردوا من الضفة الغربية وقطاع غزة نتيجة للحرب الاسرائيلية العربية التي نشبت في ٥ حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ حسب تقدير حكومة الاردن في ٣١ ايار ( مايو ) ١٩٦٨ مـا مقداره ( ٢٤٨ر٤١٠ ) شخصا . وقد تلقى عدد كبير منهم المساعدة من وكالة الغوث وقدر عددهم في كانون الثاني ( يناير ) ١٩٦٨ بنحو ( ٣٢٥ ) الفا . ويتألف هذا الرقم من ( ١٤٥ ) الف لاجىء فلسطيني منذ حرب سنة ١٩٤٨ ، وهم مسجلون رسميا لدى وكالة الغوث فـي الضفة الغربية وشردوا للمرة الثانية في حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ، ومن ( ١٨٠ ) الفا من اللاجئين الجدد من الضفة الغربية وقطاع غزة . ويجب ان يضاف الى عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين شردوا من الضفة الغربية وقطاع غزة ( ١٦ ) الف فلسطيني سجلوا لدى وكالة الغوث باعتبارهم لاجئين بعد حرب عام ١٩٤٨ ثم شردوا في سورية ، كذلـك يضاف بين ثلاثة الاف واربعة الاف شاب فلسطيني كانوا مسجلين لدى وكالة الغـوث طردتهم اسرائيل من قطـاع غزة الـى مصر (٢٤) .

ان مجموع عدد اللاجئين الفلسطينيين نتيجة لحربي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ يحتاج الى شيء من الايضاح . فقد لاحظنا فيما سبق ان المفوض العام لوكالة الاغاثة قدر في عام ١٩٦٢ عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين لم يسجلوا لدى وكالة الاغاثة والذين عاشوا بوسائلهم الخاصة بما نسبته عشرون بالمائة من عدد اللاجئين المشردين (٢٥) كذلك قـال المستر جينغ الممثل الخاص للامين العام في تقريره المؤرخ في ١٥ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٦٧ ان عدد اللاجئين المسجلين لدى وكالة الغوث « يقدر بسبعين في المائـة من جملـة عدد اللاجئين » (٢٦) والرقم الذي لدى وكالة الغوث اللاجئين يوم ٣٠ حزيران ( يونيو ) ١٩٦٨ هو ٢٦٨ر٣٦٤ر١ (٢٧) فاذا اضيف الى هذا الرقم عدد النازحين الذين كانوا ضحية حرب ١٩٦٧ ، وكذلك عدد اللاجئين غير المسجلين لدى وكالة الغوث زادت جملة اللاجئـين الفلسطينيين الذين شردتهم اسرائيل من سنة ١٩٤٨ بكثير على ارقام وكالة الغوث لعدد اللاجئين المسجلين لديهـا .

واثر هذا النزوح الثاني قامت الوكالة بانشاء مخيمات طوارىء لهؤلاء النازحين ستة منها في الاردن ، واربعة في سورية . اقيمت هذه المخيمات المؤقتة الجديدة في التـلال الواقعة الى الشمال والجنوب من مدينة عمان . وباقتراب الجو البارد جرى نقل هـذه المخيمات الواسعة الى وادي الاردن لان شتاءه اقل قساوة من مناطق اخرى . كذلـك فصلت الوكالة مع اللاجئين المسجلين في قوائمها والذين نزحوا عام ١٩٦٧ اثر اندلاع الحرب بين اسرائيل والبلدان العربية ــ هؤلاء اللاجئين الذين كانوا يتقاضون مؤنا ــ فصلتهم عن بقية النازحين ونقلت مؤنهم من المنطقة التي نزحوا منها في الضفة الغربية الى الضفة الشرقية ، وبدأت تساعدهم كبقية اللاجئين المقيمين في الضفة الشرقية مـن الاردن . اما النازحون الباقون فتولت امر اعاشتهم اللجنة الوزارية العليا التابعـة لوزارة الانشاء والتعمير الاردنية وذلك باعطائهم مخصصات تموينيـة وغيرها مـن التبرعات التي تفد اليها من الجمعيات الخيرية في البلدان المختلفة عن طريق الحكومـة الاردنيـة .